

Distr.: General
4 May 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة المواضيعية لعام ٢٠١٣
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣
البند ١٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل الاقتصادية والبيئية: المستوطنات البشرية

التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل

تقرير الأمين العام

موجز

أُعدَّ هذا التقرير عملاً بالفقرة ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠١٢. وهو يُستهلّ بتسليط الضوء على القرارات الرئيسية التي اتخذها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في دورته الرابعة والعشرين. وهو يصف أيضاً الأنشطة التي يضطلع بها الموئل، بالتعاون مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، في التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل على كل من الصعد العالمي والإقليمي والوطني.

* E/2013/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

060613 040613 13-32813 (A)



ويختتم التقرير بخمس توصيات دُعيت الدول الأعضاء فيها إلى (أ) دعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) المزمع عقده عام ٢٠١٦ من خلال تقديم التبرعات للصندوق الاستئماني للموئل الثالث؛ (ب) البدء في إعداد التقارير الوطنية للعملية التحضيرية للموئل الثالث؛ (ج) إيلاء الاعتبار المناسب لدور التحضر المستدام والمدن والحكومات المحلية في مجال التنمية المستدامة في إسهاماتها في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ (د) تخصيص الموارد المالية والبشرية المناسبة لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع انتشارها ووضع استراتيجيات التمويل التي تعمل على تعبئة الإعانات المالية من القطاع العام والإيرادات المتولدة من استصلاح الأراضي وعمليات إعادة تخصيصها؛ و (هـ) إطلاق عمليات لوضع أو تعزيز السياسات الحضرية الوطنية باعتبارها استراتيجية رئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني.

أولا - مقدمة

١ - أُعد هذا التقرير عملاً بالفقرة ١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠١٢.

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الموئل توسيع نطاق تعاونه مع الوكالات والمنظمات في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة. ومن الوسائل الرئيسية لتحقيق هذا التعاون: مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، بما في ذلك ركائزه الثلاث وهي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى؛ واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية. وكما هي الحال في السنوات السابقة، واصل الموئل تقديم إسهامات تقنية في تقارير الأمين العام وغير ذلك من الوثائق ذات الصلة.

٣ - وخارج منظومة الأمم المتحدة، واصل الموئل تعزيز علاقاته مع شركاء جدول أعمال الموئل، بما في ذلك مجموعات المجتمع المدني والقطاع الخاص والهيئات المهنية ومؤسسات البحوث والتدريب.

٤ - وقبل وصف الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ترد أدناه القرارات الرئيسية المتخذة في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس إدارة الموئل.

ثانيا - قرارات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في دورته الرابعة والعشرين

٥ - اتخذت ستة قرارات هامة مبينة أدناه في الدورة الرابعة والعشرين لمجلس إدارة الموئل، المعقودة من ١٥ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

ألف - الإسهامات والدعم المقدمان إلى العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)

٦ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢١٦/٦٧ من الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) أن يعد، مستعينا بالخبرات المتوفرة في منظومة الأمم المتحدة، مقترحا لينظر فيه مجلس إدارة الموئل خلال دورته الرابعة والعشرين، بشأن أفضل الطرق لتقديم إسهامات للعملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها على نحو أفضل أكثر شمولاً وكفاءة وفعالية، وأن يشرع في العمل وفقاً لذلك.

٧ - واستجابة لهذا الطلب، أعد المدير التنفيذي للموئل، بوصفه الأمين العام للموئل الثالث، تقريراً عن أعمال الموئل الثالث (HSP/GC/29/2/Add.3)، نُظر فيه خلال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة. واتخذ مجلس الإدارة، بعد نظره في هذا التقرير، قراراً بشأن الإسهامات والدعم المقدمين للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، أخذ علماً فيه بتقرير المدير التنفيذي للموئل الثالث، كما قرر جملة أمور منها:

(أ) الإلهابة بالدول الأعضاء، استخدام أي مساعدة متاحة وما يلزم من توجيهات ودعم من الموئل، وبالتشاور مع الجهات المعنية المختصة، تشكيل لجان وطنية للموئل حيث لا وجود لها، وتعزيز لجان الموئل الوطنية القائمة بما يضمن مشاركتها الفعلية والفعالة في العملية التحضيرية للموئل الثالث، بما في ذلك إعداد التقارير الوطنية؛

(ب) دعوة الدول الأعضاء إلى العمل، قبل انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث، الذي سيعقد في نيويورك خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، على إعداد تقارير وطنية تنظر في تنفيذ جدول أعمال الموئل المعتمد في مؤتمر الموئل الثاني، وغير ذلك من الأهداف والغايات ذات الصلة المتفق عليها دولياً، فضلاً عن التحديات الجديدة، والاتجاهات الناشئة ورؤية استشرافية للمستوطنات البشرية المستدامة والتنمية الحضرية، كأساس لصياغة "جدول أعمال حضري جديد"، انسجاماً مع الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٦؛

(ج) الطلب من الأمين العام للمؤتمر بالعمل، مستعيناً بخبرة الموئل ومنظومة الأمم المتحدة بأسرها، وكذلك، على وجه التحديد، بالتعاون مع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات المختصة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، إعداد تقارير إقليمية بالاستناد إلى التقارير الوطنية والمعارف والموارد والبيانات المتاحة، كإسهامات في الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية للموئل الثالث؛

(د) الطلب أيضاً إلى الأمين العام للمؤتمر، مستعيناً بخبرة الموئل ومنظومة الأمم المتحدة ككل، وكذلك، على وجه التحديد، بالتعاون مع اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات المختصة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، إعداد تقرير عالمي يستند إلى التقارير الوطنية والإقليمية وكذلك إلى المعارف والموارد والبيانات المتاحة، كإسهامات في العملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها؛

(هـ) الطلب كذلك إلى الأمين العام للمؤتمر استخدام الاجتماعات الإقليمية والعالمية المقررة مثل الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، ودورات اللجان الإقليمية للأمم المتحدة والدورات العادية للمؤتمرات الوزارية الإقليمية بشأن الإسكان والتنمية الحضرية، وكذلك الاجتماعات الإقليمية المختصة الأخرى المشتركة بين الحكومات، من أجل وضع إسهامات في العملية التحضيرية، وحث الداعين لهذه المناسبات إلى تيسير الحوار حول القضايا الرئيسية من أجل تقديم إسهامات إلى الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية للمؤتمر، مع ضمان نوعية المشاركة وعدم تعريض نتائجها؛

(و) حث الجهات المانحة الدولية والثنائية، والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمؤسسات وغيرها من الجهات المانحة، على دعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي من خلال تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستثماري للموئل الثالث ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في إسهامهم في اجتماعات اللجنة التحضيرية والمؤتمر نفسه.

باء - التحضر والتنمية الحضرية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٨ - طلب مجلس الإدارة في القرار المتعلق بالتحضر والتنمية الحضرية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إلى المدير التنفيذي للموئل أن يعمل، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، على كفالة أن يُسهم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في إعداد وتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بغية تعزيز التنمية المستدامة؛ وشجع الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل على إيلاء الاعتبار الواجب في مساهماتهم في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لمسألة التحضر المستدام، وللتنمية الحضرية المستدامة ولدور المدن والحكومات المحلية في هذا المجال.

٩ - وأتى هذا القرار جزئياً متابعاً للوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨)، الذي سلّم قادة العالم في الفقرة ١٣٤ منه بأن المدن يمكن، متى أُحسن تخطيطها وتطويرها بطرق منها اتباع مقاربات متكاملة في التخطيط والإدارة، أن تنهض مجتمعات مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. وأتى أيضاً متابعاً للفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٦، التي شجعت فيها الجمعية على إيلاء الاعتبار الواجب لمسألة التحضر المستدام في سياق إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

جيم - تعزيز التنمية الحضرية المستدامة من خلال إيجاد فرص اقتصادية أحسن للجميع، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والبعد الجنساني

١٠ - رحب مجلس الإدارة، من خلال القرار المتعلق بتعزيز التنمية الحضرية المستدامة من خلال إيجاد فرص اقتصادية أفضل للجميع، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والبعد الجنساني، بالحوار حول هذا الموضوع الذي أجري خلال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة. وبموجب القرار نفسه، شجع مجلس الإدارة الحكومات على جملة أمور منها:

(أ) تطبيق سياسات التخطيط الحضري الجيدة لتحسين الإنتاجية الاقتصادية، والعدالة، وتنفيذ برامج التمكين الاقتصادي التي توفر الفرص، مع الإشارة بصورة خاصة إلى الشباب والنساء، واعتماد أدوات مبتكرة لتوليد موارد إضافية للسلطات المحلية تمكنها من معالجة قضايا التخطيط الحضري والحفاظ على قيمة الأراضي؛

(ب) وتعزيز اتباع نهج تشاركي تجاه المستوطنات البشرية المستدامة عن طريق وضع ودعم استراتيجيات وآليات تشجع الحوار المفتوح والشامل بين جميع الأطراف المهتمة مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات وأولويات الشباب والنساء، والفئات المحرومة ومجموعات السكان المعرضة للخطر في المناطق الحضرية والريفية، بما في ذلك الأطفال والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات.

١١ - وفي القرار نفسه، طلب مجلس الإدارة أيضا إلى المدير التنفيذي للموئل:

(أ) مواصلة العمل مع الشركاء لتشجيع التمويل القائم على الأراضي الذي يراعي مصالح الفقراء كوسيلة لدعم التنمية الحضرية، والتكثيف، والتوسع عن طريق جملة أمور من بينها الحفاظ على قيمة الأراضي والممتلكات وفرض الضرائب على الأراضي والممتلكات عن طريق توثيق ونشر الممارسات الجيدة، واستحداث أدوات ووسائل مبتكرة؛

(ب) تعزيز قاعدة معارف الموئل وتعميم هذه المعارف على الدول الأعضاء وتوفير الدعم للدول الأعضاء في مجال الاقتصاد الحضري وتمويل البلديات، بما في ذلك توثيق ونشر الممارسات والأدوات الجيدة عن اقتصادات الشكل الحضري، واستراتيجيات التنمية الاقتصادية، والاقتصادات الحضرية الضيقة النطاق وغير الرسمية، والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء.

دال - جعل الأحياء الفقيرة جزءا من الماضي: التحدي العالمي

١٢ - من خلال القرار المعنون "جعل الأحياء الفقيرة جزءا من الماضي: التحدي العالمي"، أشار مجلس الإدارة إلى جملة أمور منها الغاية دال من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية

بشأن تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وأحاط علماً بإعلان الرباط الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الذي التزم فيه المشاركون بتقديم الدعم، من خلال الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة، لوضع هدف عالمي يرمي إلى خفض نسبة سكان الأحياء الفقيرة إلى النصف. ثم دعا مجلس الإدارة الدول الأعضاء إلى القيام بحملة أمور منها:

(أ) تطبيق المبادئ العالمية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع نشوئها، مثل حظر حالات الإخلاء غير القانوني، وتمكين النساء والشباب، وتيسير الأعمال الرامية إلى تحسين أحوال الأحياء الفقيرة بكلفة معقولة وتسهيل ذلك، وضمان المشاركة العامة بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الانتماء الديني أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتعزيز المساواة والشفافية على نطاق كل البرامج؛

(ب) النظر في إمكانية وضع وتنفيذ وتعزيز سياسات حضرية جامعة، وتشريعات، واستراتيجيات إسكانية تضمن أطر مؤسسية كفوءة، وآليات لتحقيق اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية على نحو يكفل استخدامات وأنواع حيازة مختلطة للأراضي لتعزيز التنمية المحلية والنهوض على نحو تشاركي ومستدام بالأحياء الفقيرة ومنع نشوئها؛

(ج) تطبيق طرائق تخطيط حضري أكثر منهجية، بما في ذلك العمليات التشاركية الملائمة لمقتضيات المعايير الإضافية للتنمية الحضرية، وأنماط تنمية حضرية مترابطة، وأفضل تكاملاً وترابطاً؛

(د) زيادة الموارد المالية والبشرية المخصصة لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع نشوئها ووضع استراتيجيات تمويل لحشد الإعانات العامة وتوليد الدخل عن طريق تنظيم الأراضي وإعادة توزيعها بغية وضع خطط استثمار للبنية التحتية والخدمات؛

(هـ) تعزيز السياسات الإسكانية التي تشمل النهج المستدامة لكفاءة استخدام الطاقة في المساكن والمستوطنات البشرية مع مراعاة البيئة واستخدام التقنيات والمواد الابتكارية.

هاء - استراتيجيات الإسكان الوطنية والمحلية الجامعة الرامية إلى تحقيق انتقال نوعي في الاستراتيجية العالمية للإسكان

١٣ - من خلال القرار المتعلق باستراتيجيات الإسكان الوطنية والمحلية الجامعة الرامية إلى تحقيق انتقال نوعي في الاستراتيجية العالمية للإسكان، أحاط مجلس الإدارة علماً بإعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الدولي بشأن "جعل الأحياء الفقيرة جزءاً من الماضي: التحدي

العالمي في عام ٢٠٢٠"، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، حيث التزمت ٢٥ دولة عضواً بتخفيض نسبة قاطني الأحياء الفقيرة إلى النصف في الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. وأشار أيضاً إلى قرار الجمعية العامة الذي اعتمدت فيه الجمعية الاستراتيجية العالمية للمأوى لعام ٢٠٠٠ (القرار ٤٣/١٨١)، وإلى الفقرة ٦٥ من جدول أعمال المؤهل التي تشجع على إجراء تقييم وتنقيح دوريين، حسب الاقتضاء، لسياسات الإسكان التمكينية، بهدف وضع إطار لأنظمة ناجعة وفعالة لتوفير المسكن.

١٤ - وفي القرار نفسه، طلب مجلس الإدارة من المؤهل أن يسعى إلى تحقيق النتائج المتوقعة للاستراتيجية العالمية للإسكان، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واقتراح انتقال نوعي، عند الحاجة، يشمل تكامل الإسكان مع الاستخدامات الحضرية الأخرى، وتشجيع أداء الأسواق بطرق تراعي مصالح الفقراء؛ والنهوض بالإصلاحات المنهجية لتمكين قطاعات أوسع من الحصول على السكن اللائق؛ وتدعيم الروابط بين الإسكان، والاقتصاد، والعمالة، والحد من الفقر؛ واستخدام البناء المستدام والتصاميم الخاصة بالأحياء السكنية، والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لقاطني الأحياء الفقيرة.

١٥ - ودعا مجلس الإدارة أيضاً الحكومات المركزية والمحلية للمشاركة مع المؤهل في منتديات عالمية وإقليمية، بما في ذلك الشبكة الخاصة بالاستراتيجية العالمية للإسكان، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية، لتقاسم المعرفة القائمة على القرائن والتجارب والممارسات الفعالة والمبتكرة في مجال الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، التي تبين الانتقال الجديد.

واو - متابعة التنمية المستدامة من خلال السياسات الحضرية الوطنية

١٦ - من خلال القرار المتعلق بمتابعة التنمية المستدامة من خلال السياسات الحضرية الوطنية، قام مجلس الإدارة بما يلي:

(أ) تشجيع الحكومات على الشروع في عمليات لاستعراض وتعزيز ووضع السياسات الحضرية الوطنية حسب مقتضى الحال باعتبار ذلك استراتيجية رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ولتعظيم المنافع القطرية والمحلية للتوسع الحضري مع العمل في نفس الوقت على تخفيف العوامل الخارجية المعاكسة المحتملة وباعتبارها آلية تنسيق فيما بين مختلف القطاعات والوزارات؛

(ب) الطلب من المدير التنفيذي أن يضع بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين إطاراً توجيهياً عاماً للتنمية، وحيثما يكون ملائماً، سياسات حضرية قطرية تستند إلى خبرات دولية جيدة ولمواصلة دعم الدول الأعضاء لدى وضع وتحسين سياساتها الحضرية؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء إلى تيسير العمليات التشاركية ومشاركة أصحاب المصلحة على نطاق واسع، بما في ذلك السلطات المحلية والروابط التابعة لها، لدى وضع وتنفيذ السياسات الحضرية الوطنية؛

(د) تشجيع الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل على استخدام منهجيات التوسع المخطط للمدن لتوجيه عملية التنمية المستدامة للمدن التي تواجه نمواً حضرياً سريعاً، وتلافي انتشار الأحياء الفقيرة، وتعزيز فرص الحصول على الخدمات الوطنية الأساسية ودعم الإسكان الشامل وتعزيز فرص العمل وزيادة بيئة العيش المأمونة والصحية.

ثالثاً - الأنشطة على الصعيد العالمي

١٧ - شملت الأنشطة التي اضطلع بها الموئل على الصعيد العالمي مع مجموعة واسعة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والحكومات وطائفة واسعة من الشركاء: الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي؛ واليوم العالمي للموئل لعام ٢٠١٢؛ والحملة الحضرية العالمية؛ وإعداد التقرير عن حالة مدن العالم؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ والمشاورات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.

ألف - الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي

١٨ - أنشأت الأمم المتحدة المنتدى الحضري العالمي لدراسة إحدى أكثر القضايا إلحاحاً التي يواجهها العالم اليوم: التحضر السريع وأثره على المجتمعات. ويُعقد المنتدى في مدينة وبلدٍ مضيفين مختلفين كل سنتين، مستنداً إلى مجموعة واسعة من الخبراء من كل مشارب الحياة. والمنتدى هو أهم مناسبة تنظمها منظومة الأمم المتحدة لإطلاق الدعوة التي تركز على جدول أعمال الموئل بأعلى مستوى من التعاون والتنسيق على جدول الأعمال. ومن المشاركين في المنتدى، على سبيل المثال لا الحصر، الحكومات الوطنية والشركاء في جدول أعمال الموئل، والمؤسسات المختصة بالأمم المتحدة ووكالات دولية أخرى.

١٩ - وعُقدت الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي في نابولي، إيطاليا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وقد نظمها الموئل بالتعاون مع حكومة إيطاليا، ومنطقة كامبانيا ومقاطعة نابولي وبلدية نابولي. وركز المنتدى على مختلف القضايا ذات الصلة بموضوع

الدورة، "المستقبل الحضري". وقد نُظِمَ أكثر من ٤٤٠ مناسبة شملت حوارات واجتماعات طاوولات مستديرة وجلسات خاصة وتوعية وتدريباً ومناسبات موازية وجانبية.

٢٠ - وهي تتميز بِسِمَةِ رئيسية هي تنظيم معرض دولي ضم ٨٠ كشكا مفتوحا للسكان المحليين والمشاركين المسجلين. وشكل هذا المعرض النشاط الأكثر حيوية للمنتدى، إذ زاره ٢٦ ٩٥٦ شخصا وسهّل الكثير من "التعاطي" والتواصل. كما وقّعت مذكرات تفاهم عدة تهدف إلى النهوض بهذه الخطة الحضرية مع مختلف الشركاء.

٢١ - وبلغ إجمالي الحضور في المنتدى ٢٠٩ ٨ أشخاص سجلوا رقما قياسيا وأتوا من ١٥٢ بلدا. وكانت غالبية المشاركين من خارج البلد المضيف. وحضر المنتدى نحو ١١٢ وفدا حكوميا وطنيا رسميا بالإضافة إلى ٤٣٣ مشاركا من وزارات مختلفة. وكان أغلب المشاركين (٧٢ في المائة) من الوزارات الوطنية ممثلين للوزارات التي تُعنى مباشرة بالقضايا الحضرية (وزارات الإسكان، والتنمية الحضرية، والمدن، والأشغال، والطرق، والنقل، والبنية التحتية والسلطات المحلية). وكان أكثر من ٨٠ في المائة من أقل البلدان نموا ممثلا.

٢٢ - وجرى تعزيز مشاركة المنتدى مع منظومة الأمم المتحدة من خلال تنظيم اجتماع رفيع المستوى مشترك بين الوكالات للأمم المتحدة حضره ١٧ من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها. ونُظِمَت مناسبات موازية في مجال التنمية الحضرية والصحة وبشأن الحد من المخاطر الحضرية وقدرة المدن على الصمود، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، على التوالي.

باء - اليوم العالمي للموئل لعام ٢٠١٢

٢٣ - حددت الأمم المتحدة يوم الاثنين الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوما عالميا للموئل. وفي عام ٢٠١٢، احتُفل باليوم العالمي للموئل في ١ تشرين الأول/أكتوبر. وكان موضوع الاحتفالات "مدن متغيرة، فرص للبناء". وكان الهدف من ذلك تسليط الضوء على دور المدن كمحركات للنمو. وكانت الرسالة الرئيسية المراد إيصالها هي أن المدن قادرة، متى خُطِط لها بشكل جيد، أن تواصل إتاحة الفرص لسكانها الحاليين والمقبلين. وينسجم ذلك مع الحملة الجديدة للموئل، "أنا عامل تغيير في المدينة"، التي تسعى إلى إشراك الجميع في جعل مدنها مكانا أفضل للعيش.

٢٤ - وقد احتُفل باليوم العالمي للموئل في العديد من البلدان، ويمكن تكوين صورة عن المناسبات النموذجية التي نُظمت خلال الاحتفالات بالاطلاع على ما شاهده عدد قليل من البلدان. فقد نُظّم احتفال باليوم العالمي للموئل في إمبو تاون، كينيا، استضافته حكومة كينيا عبر وزارة الإسكان. وفي تايلند، سار نحو ٧ ٠٠٠ من سكان الأحياء الفقيرة خلال اليوم العالمي للموئل وقدموا عريضة إلى الأمم المتحدة حول ضرورة قيام جميع الحكومات في آسيا بوضع سياسات إسكان وطنية مراعية لمصالح الفقراء، والسماح بالمشاركة على الصعيد المحلي في تدابير التخفيف من آثار الكوارث. ونظمت الحكومة الوطنية في نيبال، والموئل وغيره من الشركاء في جدول أعمال الموئل عددا من الأنشطة على الصعيد المركزي وعلى مستوى البلديات من أجل التعريف بالحاجة إلى تنمية حضرية سليمة. وساعدت الاحتفالات باليوم العالمي للموئل السياسيين على الاعتراف بأهمية القضايا الحضرية في سري لانكا نظراً للمشاركة الواسعة من المجتمعات المحلية، التي شملت النساء وتلاميذ المدارس، الذين نظموا برنامجا فعالا للتوعية بموضوع هذا اليوم.

٢٥ - وحضر الاحتفال باليوم العالمي للموئل في كوبا ٥٠٠ شخص، واستغلته شبكة قادة المجتمعات المحلية المعنية بجدول أعمال القرن ٢١ لزيادة عدد أعضائها من ٨٠ في عام ٢٠١١ إلى ١٦٠ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وفي كوستاريكا، أتاح اليوم العالمي للموئل فرصة لإنشاء اللجنة الوطنية للموئل، ضمت أعضاء مجلس إدارة ومدراء ١١ كيانا تمثل القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والقطاع المؤسسي الإسكاني والحضري والبلديات. وفي المكسيك، زادت التوعية بالتحضر المستدام من خلال زيادة توطيد الشراكات الاستراتيجية مع حاكم ولاية المكسيك، وعمدة المقاطعة الاتحادية والمكتب الوطني الذي نظم يوما عالميا للموئل.

جيم - الحملة الحضرية العالمية

٢٦ - شهد عام ٢٠١٢ اتجاهًا إيجابيًا في تزايد عدد وتنوع الشركاء في الحملة الحضرية العالمية مما زاد من إسماع صوت الحملة في المحافل الدولية لتعميم جدول أعمال الموئل. وتضم الحملة الآن أكثر من ٥٠ شريكا إلى جانب شركاء جدد ينضمون إليها شهريا. وازداد أيضا التنوع الإقليمي لهذه المنظمات. وتعكف الحملة اليوم على تحقيق عضوية متوازنة على الصعيد العالمي من خلال مواصلة التعاون مع عدد أكبر من المنظمات في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، على وجه الخصوص، بهدف التعاون في إطلاق حملات حضرية وطنية في جميع أنحاء العالم، تشمل المناطق السريعة التحضر.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٢، سهلت الحملة الحضرية العالمية إطلاق حملات "أنا عامل تغيير في المدينة" في عدة مدن من أجل التوعية بالقضايا الحضرية. واستفادت الحملة وغيرها من برامج الدعوة للموئل من العديد من المناسبات للتوعية بقضايا التحضر، ومنها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمنتدى الحضري العالمي السادس، ومؤتمر قمة المدن الأفريقية الذي عقد في داكار من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، حيث أطلقت الحملة الحضرية الوطنية الأولى بدعم ومشاركة من الشركاء الرئيسيين في الحملة الحضرية العالمية في أفريقيا.

٢٨ - وأعد شركاء الحملة الحضرية العالمية حملة بعنوان "بيان المدن: المستقبل الحضري الذي نصبو إليه" من خلال عملية تشاورية أُطلقت في شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠١٢، ضمت معرض المنتدى الحضري العالمي السادس وحظي فيه النص بتغطية إعلامية واسعة.

دال - التقرير عن حالة مدن العالم

٢٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُطلق التقرير عن حالة مدن العالم للفترة ٢٠١٢/٢٠١٣: ازدهار المدن، خلال المنتدى الحضري العالمي السادس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. ويعرض التقرير، مشفوعاً بأدلة دامغة، بعض العوامل الكامنة وراء الأزمات الأخيرة والحالية التي أثرت على المدن بشكل كبير بما فيها الأزمات المالية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية. وهو يدل على أن التركيز غير المتوازن على الازدهار الاقتصادي أدى إلى زيادة التفاوت بين الأغنياء والفقراء، وولّد تشوهات خطيرة في شكل المدن وأدائها، وألحق أضراراً جسيمة بالبيئة وأطلق العنان لنظم مالية غير مستقرة غير قابلة للاستمرار على المدى الطويل. ويقترح التقرير مقارنة جديدة لتحقيق الازدهار، تتسم بالشمولية والتكامل اللذين يُعتبران ضروريين لتعزيز الرفاه الجماعي وتحقيق الرخاء للجميع. وبغية قياس التقدم الذي تحرزه المدن راهنا ومستقبلاً على طريق الازدهار، يقدم التقرير أداة جديدة هي "مؤشر رخاء المدينة" مشفوعة بمصفوفة مفاهيمية هي "عجلة الازدهار".

٣٠ - وقدم باحثون من ١٣ مؤسسة أفريقية للبحوث إسهامات عالمية للتقرير، بالتعاون مع ١٤ مدينة في القارة. ومن آسيا والمحيط الهادئ، أسهم أيضاً باحثون من ١٥ مؤسسة في التقرير، بالتعاون مع ١٦ مدينة من تلك المنطقة الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، أسهم في التقرير باحثون من ١٢ مؤسسة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالتعاون مع ١٢ مدينة من تلك المنطقة الإقليمية.

هاء - مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٣١ - أتاح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١٢ فرصة فريدة للموئل للعمل مع الحكومات وكامل منظومة الأمم المتحدة لتعميم مراعاة جدول الأعمال الحضري في برامج التنمية المستدامة. ونتيجة لذلك، تحققت إنجازات كبيرة خلال مؤتمر القمة. وتوضح الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" المجالات الفنية ذات الأهمية بالنسبة إلى عمل الموئل في المستقبل، بما في ذلك: (أ) ضرورة اتباع مقاربة كلية متكاملة لتنمية المستوطنات الحضرية وغيرها من المستوطنات البشرية؛ و (ب) ضرورة تعزيز آليات التعاون وترتيبات الشراكة والتنسيق من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل.

٣٢ - وبفضل التزام الدول الأعضاء في المؤتمر بدمج سياسات التنمية الحضرية المستدامة بوصفها عنصراً رئيسياً من السياسات الوطنية للتنمية المستدامة، زادت قدرات السلطات المحلية على العمل بشكل وثيق أكثر مع الحكومات الوطنية للترويج لاتباع مقاربة كلية متكاملة في تخطيط وبناء مدن مستدامة من خلال شبكات متسمة بالكفاءة في النقل والاتصالات، والمباني الأكثر مراعاة للبيئة، والمستوطنات البشرية المتسمة بالكفاءة ونظام تقديم الخدمات، وتحسين جودة الهواء والمياه، وتقليل حجم النفايات، وتحسين التأهب للكوارث ومواجهتها، وزيادة مرونة التكيف مع المناخ.

واو - خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة

٣٣ - واصل الموئل المشاركة في الأنشطة الرئيسية المتصلة بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وبأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عمل فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفريقه العامل المعني بالمؤشرات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك الموئل (مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمنظمة الدولية للهجرة، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ووزارة الخارجية في بنغلاديش) في قيادة المشاورة المواضيعية بشأن الديناميات السكانية، وهي إحدى المشاورات المواضيعية الـ ١١ التي تنظمها فرقة العمل المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، أسهم الموئل في خمس مشاورات مواضيعية أخرى ذات صلة بولايتها، هي الاستدامة البيئية، الحوكمة، الطاقة، المياه، وأوجه عدم المساواة.

٣٤ - وكان الموئل، وما زال، ممثلاً في فريق الدعم التقني التابع للفريق العامل المعني بأهداف التنمية المستدامة، وكذلك في المجموعة المواضيعية للمدن المستدامة التابعة لشبكة حلول التنمية المستدامة.

٣٥ - وكان الهدف من مشاركة المؤئل في العمليات والأنشطة المذكورة أعلاه شرح دور التحضر المستدام في التنمية المستدامة، واستكشاف كيف يمكن للحكومات أن تعكس ذلك في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً - الأنشطة على الصعيد الإقليمي

٣٦ - ركزت الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الإقليمي على المؤتمرات الوزارية الإقليمية والتعاون مع المصارف الإنمائية.

ألف - المؤتمرات الوزارية الإقليمية

٣٧ - عُقد المؤتمر الوزاري الأفريقي الرابع المعني بالإسكان والتنمية الحضرية من ٢٠ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢، بمساعدة من المؤئل. وشارك المدير التنفيذي ونائب المدير التنفيذي للمؤئل والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، في المؤتمر الذي تناول موضوع "تخطيط الأراضي وتوفير الخدمات الأساسية للجميع، وآثار تغير المناخ في أفريقيا". وأنشأ المؤتمر أمانة دائمة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للإسكان والتنمية الحضرية، مقرها نيروبي. واعتمدت بالإجماع وثيقتان رئيسيتان في نهاية المؤتمر، هما إعلان نيروبي وميثاق نيروبي نحو المؤئل الثالث.

٣٨ - وعُقد المؤتمر الوزاري الرابع لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية في عمان من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بمساعدة من المؤئل. وكان موضوع المؤتمر "الشباب وتكنولوجيا المعلومات في التنمية الحضرية المستدامة". واعتمد المؤتمر إعلان عمان وخطة تنفيذه. ونشر المؤئل خلال المؤتمر التقرير عن حالة الشباب الحضري للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣: دور الشباب في ازدهار المدن، ما شكّل استكمالاً لموضوعه.

٣٩ - وعُقدت الجمعية العامة الحادية والعشرين للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعنية بالإسكان والتحضر في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ في مكسيكو. وخلال الاجتماع، عُرض التقرير عن حالة مدن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي لعام ٢٠١٢: نحو تحضر جديد، الذي وضعه المؤئل. وناقش الاجتماع أيضاً مشاركة الوزراء والسلطات الأخرى الرفيعة المستوى في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي.

باء - التقارير الإقليمية عن حالة المدن

٤٠ - واصلت التقارير الإقليمية عن حالة المدن التوعية بقضايا التحضر على الصعيد الإقليمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل المؤئل في شراكة مع العديد من المؤسسات

البحثية لإعداد التقرير الإقليمي عن حالة المدن العربية لعام ٢٠١٢: تحديات التحول الحضري، الذي أطلق في أيار/مايو ٢٠١٢. ويعرض هذا المنشور عددا من القضايا الحضرية التي ستكفل، لدى التصدي لها، مستقبلا أكثر استقرارا وإنصافا واستدامة للمنطقة. كما نُشر في آب/أغسطس ٢٠١٢ تقرير عن حالة مدن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي لعام ٢٠١٢. وبحلول كانون الأول/ديسمبر من ذلك العام، جرى تنزيل هذا التقرير ١٩٤ ١٥ مرة من المكتبة الرقمية للموئل.

جيم - مصارف التنمية الإقليمية

٤١ - واصل معظم التعاون بين الموئل ومصارف التنمية الإقليمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير التركيز على ضرورة زيادة تدفقات الاستثمار في قطاع المياه والصرف الصحي، وكذلك في المدن وتنفيذ سياسات تغير المناخ.

مصرف التنمية الأفريقي

٤٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تركّز التعاون بين الموئل ومصرف التنمية الأفريقي على توسيع نطاق المبادرة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في منطقة بحيرة فيكتوريا إلى مرحلة ثانية، بمبات تمويل بلغت ١١٠ ملايين دولار مقدمة من المصرف. وقدم الموئل المساعدة التقنية إلى جماعة شرق أفريقيا بهدف الإعداد للمرحلة الثانية من المبادرة وهو يعمل الآن على توفير بناء القدرات لخمس دول شريكة. كما يتعاون الموئل والمصرف في مشاريع للمياه والصرف الصحي في زنجبار وكينيا، حيث يوفر الموئل بناء القدرات لاستكمال الدعم المقدم من المصرف لتحسين البنية التحتية.

مصرف التنمية الآسيوي

٤٣ - بناءً على تعاون طويل الأمد مع مصرف التنمية الآسيوي، وقّع الموئل مذكرة تفاهم إضافية مع مبادرة مصرف التنمية الآسيوي لتنمية مدن آسيا في أيار/مايو ٢٠١٢. ويقدم المصرف الدعم حاليا إلى مبادرة الموئل بشأن المدن وتغير المناخ بوصفها آلية عملية لتنفيذ مبادرات تنمية المدن ستساعد المدن في آسيا على سد الفجوة بين التخطيط المراعي للفقراء والمتوازن بين الجنسين والقائم على المشاركة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، من جهة، وبرامج الاستثمار في البنية التحتية الحضرية، من جهة أخرى.

٤٤ - وأطلق المؤئل حوارا مع المصرف في مجال النقل الحضري المستدام. وشاركت بعثة من المؤئل في منتدى مصرف التنمية الآسيوي للنقل الذي نُظم من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

المصرف الأوروبي للاستثمار

٤٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون المؤئل والمصرف الأوروبي للاستثمار في إجراء دراسات ما قبل الاستثمار وتقييم المشاريع لتوسيع نطاق المبادرة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في منطقة بحيرة فيكتوريا بحيث تشمل ثلاث مدن كبيرة في حوض البحيرة هي كمبالا في أوغندا، وموانزا في جمهورية تنزانيا المتحدة، وكيسومو في كينيا. وشارك المؤئل في تقييم مشروع توسيع إمداد كمبالا بالمياه الممول من المصرف في شراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية وبنك التنمية الألماني. وبموجب اتفاق مع المصرف، أشرف المؤئل على دراسات ما قبل الاستثمار لمشاريع المياه والصرف الصحي في موانزا وكيسومو ونسق تقييم مشروع المياه والصرف الصحي في موانزا الذي بلغ الآن مرحلة الموافقة على التمويل للحصول على حزمة تمويل بقيمة ١٠٤ ملايين يورو.

مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومؤسسة الأنديز للتنمية

٤٦ - شملت الأنشطة المشتركة بين المؤئل ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية تنظيم العديد من الجلسات المواضيعية في أسبوع ستوكهولم للمياه في عام ٢٠١٢. وشملت مجالات أخرى من التعاون تصميم وتنفيذ حوار بشأن السياسات الإقليمية في مجال المياه وتغير المناخ في الأمريكتين، وإطلاق حملات للدعوة تتناول مقارنة قائمة على الحقوق في مجال المياه في الأمريكتين، ودعم ووضع الوثيقة المعنونة "جدول أعمال المياه في الأمريكتين" تمهيدا لعرضها في المنتدى العالمي للمياه. كما تعاون المؤئل والمصرف في عدد من البرامج القطرية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور. وعلاوة على ذلك، وقّع المؤئل مذكرة تفاهم مع مؤسسة الأنديز للتنمية، باعتبارها مؤسسة شريكة جديدة في جدول أعمال المؤئل في المنطقة.

خامسا - الأنشطة الوطنية ودون الوطنية

٤٧ - ركزت الأنشطة في المواضيع الرئيسية على الصعيدين الوطني ودون الوطني المنفذة بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على خمس قضايا رئيسية في جدول أعمال المؤئل هي البيئة وتغير المناخ والمدن؛ المساعدة الإنسانية، وبخاصة في مرحلة ما بعد الكوارث

وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع؛ الأراضي والإسكان والخدمات الأساسية؛ والحد من الفقر في المناطق الحضرية؛ والقضايا الجنسانية والمرأة والشباب.

ألف - البيئة وتغير المناخ والمدن

فريق إدارة البيئة

٤٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الموئل المشاركة في فريق إدارة قضايا الاقتصاد الأخضر التابع لفريق إدارة البيئة عن طريق تعميم مراعاة جدول الأعمال الحضري في هذه العملية المواضيعية المشتركة بين الوكالات. وتُوج عمل فريق إدارة القضايا بإطلاق المنشور المشترك بين الوكالات العمل نحو اقتصاد أخضر متوازن وجامع: منظور على نطاق منظومة الأمم المتحدة، في عام ٢٠١٢. وفي الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، عزز الموئل مشاركته في فريق إدارة قضايا التنوع البيولوجي التابع لفريق إدارة البيئة من خلال الاستفادة من ميزته النسبية في التخطيط المكاني من أجل تحقيق أهداف آيشي للتنوع البيولوجي.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤٩ - واصل الموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة متابعة خططه للتنفيذ لفترة السنتين وبرنامج العمل المشترك ذي الصلة، الذي يركز على عمليات تقييم تغير المناخ، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والمباني المستدامة والمدن المنخفضة الكربون. وقد تعزز هذا التعاون من خلال: (أ) البنك الدولي، عبر برنامج عمل مشترك في مجال المدن وتغير المناخ، ممول من تحالف المدن؛ (ب) إطلاق بروتوكول عالمي يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على نطاق المجتمعات المحلية؛ و (ج) إطلاق المبادرة العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالكفاءة في استخدام موارد المدن، يعمل الموئل في لجنيتها التوجيهية. كما عمل الموئل ضمن الفريق العامل المعني بالمدن التابع للفريق المعني بالموارد الدولية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأسهم في تقريره المعنون "الفصل على مستوى المدن بين تدفقات الموارد الحضرية وإدارة التحولات في البنية التحتية".

٥٠ - وتعاون الموئل والبرنامج أيضا في إطار مشروع مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مجال الأرض والنزاع على الموارد الطبيعية، استضافه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك. ووُضعت سلسلة من المذكرات التوجيهية وأُوفدت بعثات مشتركة إلى ليبيريا وكوت ديفوار. وسترکز المرحلة الجديدة من التعاون على منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

٥١ - وتعاون الموئل والبرنامج كذلك في الميدان في ميانمار، حيث يمثل الموئل البرنامج في فريق الأمم المتحدة القطري. ووُضعت رسالة تكليف ثلاثية مع وزارة الحفاظ على البيئة والغابات لإعداد تقرير عن حالة البيئة. وانضم الموئل والبرنامج إلى الاتحاد الأوروبي في وضع برنامج التحالف العالمي لتغير المناخ في ميانمار.

مرفق البيئة العالمية

٥٢ - واصل الموئل تنفيذ مشروع للنقل المستدام في شرق أفريقيا يحظى بدعم مرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويشمل المشروع مدن نيروبي وكمبالا وأديس أبابا ويهدف إلى توعية واضعي السياسات والجهات المعنية والجمهور في شرق أفريقيا وخارجها، بأهمية وفوائد إنشاء شبكات نقل مناسبة في المناطق الحضرية، ومساعدتهم على فهم أهمية ذلك. وبالتعاون أيضا مع البرنامج، نفذ الموئل مشروعا لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في شرق أفريقيا، شمل أوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكينيا.

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٥٣ - تعاون الموئل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٢. وفي المؤتمر، قاد الموئل أربع مناسبات رفيعة المستوى وشارك في اجتماع الطاولة المستديرة الرفيع المستوى والحوار الابتكاري حول المدن المستدامة، اللذين نسقتهما الإدارة.

٥٤ - وبالتعاون مع الشراكة المعنية بالنقل المستدام المنخفض الكربون، أجرى الموئل عملية تشاورية مع الشركاء مثل مصرف التنمية الآسيوي ومعهد سياسات النقل والتنمية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وقدم، من خلال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تعهدا طوعيا في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ببناء القدرات المؤسسية والسياساتية من أجل استدامة النقل الحضري في ١٠٠ من المدن الشريكة مع الموئل في جميع أنحاء العالم.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٥٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عزز الموئل برامجه العالمية من خلال التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مجال التراث الحضري. وتواصلت المناقشات بين الوكالتين حول كيفية إسهام الموئل في شبكة المدن المبدعة التي أنشأتها اليونسكو وكيفية تقديم الدعم لنشر خطة عمل اليونسكو للمناظر الحضرية التاريخية في

كينيا. وينفذ المؤئل حاليا برامج مشتركة مع اليونسكو من أجل مدن أكثر أمانا في البرازيل وغواتيمالا وكوستاريكا.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٥٦ - يتشاطر مكتب بانكوك التابع للمكتب الإقليمي للمؤئل في آسيا والمحيط الهادئ موقعا مشتركا مع قسم التنمية الحضرية المستدامة التابع لشعبة البيئة والتنمية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وقد عزز ذلك إلى حد كبير التعاون والشراكة بين الوكالتين.

٥٧ - وواصل المؤئل واللجنة التنفيذ المشترك لمشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية، مع تركيز على المدن وتغير المناخ. وتشارك في وضع وتقديم اقتراح لحساب التنمية بعنوان "تعزيز قدرة صانعي السياسات في جنوب شرق آسيا على الترويج للسياسات ووضع الخطط لتحسين معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في المناطق الحضرية وشبه الحضرية".

٥٨ - ويستضيف مركز عمليات المحيط الهادئ مكتب المؤئل في سوفيا، وقد تعاون الجانبان في إطلاق مبادرات متعلقة بتغير المناخ والمدن في فانواتو وفيجي. كما عمل الكيانان معاً على وضع إطار إقليمي للمعارف الحضرية يحظى في جزء منه بدعم ممول من تحالف المدن، للترويج للمناقشات حول المدن المستدامة في شبه المنطقة الإقليمية.

٥٩ - وفي عام ٢٠١٢، تعاون المؤئل مع اللجنة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة على تحسين قدرات المسؤولين الحكوميين على الصعيدين الوطني والمحلي في ثلاث مدن في باكستان لتوفير الإدارة اللامركزية للنفايات الصلبة.

٦٠ - وخلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، أطلق المؤئل واللجنة العملية التحضيرية الإقليمية لمؤتمر المؤئل الثالث بعقد اجتماع رفيع المستوى لوفود آسيا والمحيط الهادئ حول موضوع المدن المستدامة والمستوطنات البشرية في آسيا والمحيط الهادئ: خريطة طريق من ريو إلى المؤئل الثالث.

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٦١ - خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٢، نظم المؤئل ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث حلقة عمل مع شركة آي بي إم حول المدن المستدامة، شارك فيها كبار المسؤولين وصانعو القرار من القطاعين العام والخاص توافدوا من

مدن مختلفة في العالم، فضلاً عن خبراء من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد الدولي للاتصالات وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أُطلقت منذئذ حوارات مع المراكز الإقليمية للمعهد ضمن نطاق مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية الذي يعمل الموئل على تنفيذه من أجل تعزيز القدرات المؤسسية لمؤسسات التدريب في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية على العمل عن قرب مع مبادرات بناء قدرات الحكومات المحلية.

باء - المساعدة الإنسانية: إعادة الإعمار بعد الكوارث وبعد انتهاء النزاع

اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

٦٢ - واصل الموئل مشاركته كعضو في مدراء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفريقها العامل وفي اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، برئاسة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ. كما واصل الموئل ترؤس الفريق المرجعي المعني بمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأحرز تقدم في تنفيذ استراتيجية الفريق المرجعي وخطة عمله الممتدة لفترة سنتين في اعتماد طرق جديدة ومحسنة لتسيير الأعمال بين الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية غير الحكومية.

٦٣ - وضمن نظام تنسيق المجموعات العالمية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، واصل الموئل الاضطلاع بدوره كجهة تنسيق مسؤولة عن الإسكان والأراضي والممتلكات داخل الفريق العامل لمجموعة الحماية العالمية. وقدم الفريق العامل الدعم لعدد من البرامج القطرية في المناطق الحضرية، شملت أفغانستان وباكستان والعراق. وضمن نطاق المسؤولية هذا، واصل الموئل اقتراح أنشطة في مجالات المأوى والمياه والصرف الصحي وحالات الطوارئ من خلال مجموعة أدوات التمويل الإنسانية، بينها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، والنداءات العاجلة وعمليات النداءات الموحدة. وعمل الموئل، بوصفه عضواً في الفريق العامل الفرعي للجنة المعني بالتأهب وفي فريق التأهب التابع للفريق العامل الفرعي المعني بتمويل الأنشطة الإنسانية، ضمان مواصلة التركيز الحضري في أنشطة التأهب التي تضطلع بها اللجنة. وتعاون الموئل أيضاً مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في إعادة الإعمار وإعادة التأهيل في السلفادور، وضمن العودة الآمنة للأُسَر بعد إعصار المنخفض الجوي المداري 12-E.

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

٦٤ - خلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، عززت مذكرة تفاهم موقعة بين الموئل ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في

عام ٢٠٠٣ بشأن التعاون بين الوكالتين لبناء مدنٍ قادرة على الصمود في وجه الكوارث من خلال حملة ”تعزيز قدرات المدن على الصمود“ وبرنامج تحديد معايير صمود المدن.

٦٥ - وفي عام ٢٠١١، عمل المؤئل ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث معا على إدراج ٣١ مدينة باكستانية في حملة ”تعزيز قدرات المدن على الصمود“ من خلال أداة التقييم الذاتي للحكومات المحلية كخطوة أولى. وبناء على ذلك، أقرت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث ووزارة تغير المناخ في باكستان برنامجا جديدا لتعزيز قدرات المدن على الصمود خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٦٦ - وعمل المؤئل مع مركز إدارة الكوارث التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، على استحداث مجموعة أدوات لتقييم الأخطار المتعددة التي تهدد سلامة المدارس والمستشفيات في جنوب آسيا. والعمل جارٍ على إطلاق المجلدات الأربعة لمجموعة الأدوات المتعلقة بالتصاميم الجديدة والتعديلات وعلى بدء تطبيقها في البلدان الأعضاء في الرابطة من خلال تدريب المدربين.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٦٧ - عمل المؤئل ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي على إنتاج الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة الصالحة للأراضي والغابات ومصائد الأسماك التي أيدتها لجنة الأمن الغذائي في عام ٢٠١٢. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، دعم المؤئل وحضر مناسبة توعية نظمتها الفاو بشأن دور الأغذية والزراعة في المستقبل الحضري في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي.

برنامج الأغذية العالمي

٦٨ - واصل المؤئل تنفيذ برنامج مشترك مع برنامج الأغذية العالمي لبناء قدرات المدن على الصمود في الفلبين من خلال تنمية قدرات الحكومات المحلية في مدن كاغايان دي أورو، ودافاو، وإيلويلو وبوتوان على تقييم المخاطر ومدى ضعفها، وخطط العمل بشأن تغير مناخ المدن، وتطبيق مشاريع تجريبية صغيرة واستحداث منتجات معرفية لدعم الاستدامة والحوار السياساتي وتكرار هذه التجربة على الصعيد الوطني.

جيم - الأرض والإسكان والخدمات الأساسية

٦٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون المؤئل مع أكثر من ١٠ وكالات ومؤسسات في منظومة الأمم المتحدة في عملها في مجال الأراضي والإسكان والخدمات الأساسية.

برمجة الأمم المتحدة المشتركة في الصومال

٧٠ - واصل الموئل المشاركة، باعتباره واحدا من وكالات الأمم المتحدة الخمس، في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالحكم المحلي ولا مركزية تقديم الخدمات في الصومال. وينفذ هذا البرنامج خمسة شركاء هم الموئل ومنظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وقد ترجم هذا البرنامجُ العديد من طموحات مبادئ "أمم متحدة واحدة" إلى تحسينات ملموسة في المعونة وفعالية أوسع نطاقا للتنمية. وقد أُطلق البرنامج في عام ٢٠٠٨، واختُتم مؤخرا مرحلته الأولى التي امتدت على مدى خمس سنوات. ودخل البرنامج الآن المرحلة الخمسية الثانية، للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ ويشار إليه باعتباره برنامج الأمم المتحدة الثاني المشترك المعني بالحكم المحلي ولا مركزية تقديم الخدمات في الصومال. والبرنامج منسجم مع استراتيجية الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال ٢٠١١-٢٠١٥، وهو يسهم في تنفيذ ما لا يقل عن خمسة من الأهداف الإنمائية للألفية.

مجموعة البنك الدولي

٧١ - واصل الموئل مشاركته كعضو في الفريق الاستشاري للبنك الدولي المعني بإطار تقييم إدارة الأراضي. وعمل الموئل في شراكة مع البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية وسفارة السويد على دعم قطاع التنمية الحضرية المستدامة في كينيا. ووافق الموئل أيضا على استضافة العنصر الاستشاري الاستراتيجي في مكتبه الإقليمي لأفريقيا والبلدان العربية.

٧٢ - وتكاتف البنك الدولي والموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعمٍ من تحالف المدن، لإسهام في تحقيق استجابة أكثر تنسيقا وتركيزا لقضايا تغير المناخ التي تواجهها المدن، وبخاصة في البلدان النامية. وحقق هذا التعاون منتجا إضافيا هو الاستعراض المستمر لمنهجية تحالف المدن في استراتيجيات تنمية المدن. وبدأ التشاور مع البنك الدولي في ما يتصل ببرنامج هذا الأخير لسياسات النقل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٧٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل الموئل مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) على برنامج مشترك بعنوان "مدن آمنة وصديقة للجميع" لدعم السلامة الحضرية في الأماكن العامة في دوشاني ومترو مانيلا وبيروت الكبرى ومراكش (المغرب) ونairobi وريو دي جانيرو (البرازيل) وسان خوسيه وتيغوسيغالبا.

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٧٤ - عُقدت مشاورات رفيعة المستوى بين الممثل واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن صياغة مشروع مشترك يشمل طائفة واسعة من الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية. وواصل الممثل، من خلال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي العمل مع اللجنة ومصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي على مجموعة من الأنشطة الرامية إلى تحسين أمن حيازة الأراضي ووصول الجميع إليها في أفريقيا. والممثل هو عضو اللجنة التوجيهية لمبادرة السياسات المتعلقة بالأراضي في أفريقيا. ومنذ مطلع عام ٢٠١٢، ما برح الممثل يقود عنصر تنمية قدرات في هذه المبادرة، الهادف إلى دعم الدول الأعضاء الأفريقية في تنفيذ الإعلان بشأن القضايا والتحديات المتصلة بالأراضي في أفريقيا، الذي وقعته رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي عام ٢٠٠٩. كما وقّعت مذكرة تفاهم بين الممثل واللجنة في عام ٢٠١٢ بما ينسجم وهذه التوجهات.

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٧٥ - واصل الممثل العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمكافحة عمليات الإخلاء القسري. ووضعت الوكالتان منشورا بعنوان "فقدان منزل: تقييم أثر الإخلاء". والعمل جارٍ على إجراء بحوث متابعة ومنشورات بشأن منهجيات تقييم أثر الإخلاء. ونظم الممثل والمفوضية معا مناسبة للتواصل والتوعية بشأن حقوق الإسكان والإخلاء في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، كما تشاركا، مباشرة بعد ذلك، في تنظيم اجتماع لفريق الخبراء المعني بتقييم أثر الإخلاء.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٧٦ - واصل الممثل تقديم الدعم التقني إلى المجموعة العالمية للمأوى التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بقيادة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجال النزاعات وحالات الطوارئ المتشابكة. وقُدّم دعم في مجالات التخطيط للتوطين و/أو المياه و/أو الصرف الصحي للمخيمات التي تستضيف اللاجئين السوريين في الأردن والعراق واللاجئين الصوماليين في كينيا. وقُدّم الدعم التقني في قضايا المأوى في الصومال، في حين أعار الممثل في السودان موظفا للمفوضية لتقديم الدعم في توفير المأوى الدائم والتخطيط للمستوطنات. كما قُدّم الدعم التقني إلى المفوضية في مجالات الإسكان والأراضي والممتلكات في السودان والعراق والفلبين، في حين حُدّدت الخبرات المطلوب إيفادها في هذه المجالات إلى المفوضية في قيرغيزستان وليبيا.

شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة

٧٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك المؤئل، بوصفه الرئيس الحالي لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة/أفريقيا، في اجتماعات عدة لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة وأسهم في تنظيم الأسبوع الثاني لتوفير الطاقة لكل أفريقيا، الذي نُظم في أديس أبابا من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ومثّل المؤئل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة/أفريقيا في عدد من المحافل والمؤتمرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بينها المنتدى الرفيع المستوى الذي نظّمته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتمهيد الطريق أمام توفير الطاقة المستدامة للجميع في غرب أفريقيا من خلال الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، المعقود في أكرا من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

٧٨ - وخلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، نظم المؤئل حلقة عمل حول الطاقة المتجددة في المدن السريعة النمو في أفريقيا بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. كما يعكف المؤئل، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، على تنفيذ مشروع مشترك لتحويل النفايات إلى طاقة في أربعة بلدان بأفريقيا.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٧٩ - تعاون المؤئل ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في إعداد مقترح بشأن ممر للطاقة المستدامة في غرب أفريقيا. وتجري مشاورات حاليا لوضع اقتراح للعمل معا في مدن مختارة في حوض بحيرة تنغانيكا، للتركيز على المياه والصرف الصحي والتنمية الاقتصادية.

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

٨٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المؤئل الاضطلاع بدوره بوصفه نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. ويتشارك المؤئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في ترؤس فرقة العمل المعنية بإدارة المياه المستعملة التابعة للجنة. وفي إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، أطلقت فرقة العمل عملية لوضع مشروع هدف التنمية المستدامة وما يرتبط بذلك من مؤشرات في مجال الإدارة الفعالة لمياه الصرف الصحي ومكافحة التلوث.

٨١ - وأطلع المؤئل أعضاء اللجنة الذين حضروا الاجتماع السابع عشر للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، المعقود في ستوكهولم من ٢٣ إلى ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٢، على التقدم المحرز في تعريف هدف التنمية المستدامة في إدارة المياه المستعملة.

وفي الجلسة نفسها، قدم المؤئل اقتراحا بإنشاء فرقة عمل معنية بتنمية قدرات العاملين في مجال المياه.

دال - الحد من الفقر في المناطق الحضرية

٨٢ - تعاون المؤئل، في إطار تنفيذ عمله على الحد من الفقر في المناطق الحضرية، مع اثنين من الشركاء الرئيسيين، هما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٨٣ - واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاضطلاع بدوره كشريك أساسي في هايتي وعمل مع المؤئل في عدة برامج مشتركة تتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية في مجالات من قبيل المياه والصرف الصحي (إكوادور) والشؤون الجنسانية (البرازيل) وتعزيز أمن المدن (البرازيل) وغواتيمالا وكوستاريكا). كما دعم البرنامج الإنمائي تنفيذ هذا البرنامج في كوبا (الإسكان) وكولومبيا (تنفيذ جدول أعمال المؤئل).

٨٤ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٢، وجّه مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيساً لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والمدير التنفيذي للمؤئل رسالة مشتركة إلى جميع المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة بغية تشجيعهم على التصدي لقضايا المناطق الحضرية ضمن عمل الفريق مع الجهات الأعضاء المختصة في منظومة الأمم المتحدة. وأبلغ مدير البرنامج أيضاً المكاتب القطرية التابعة للبرنامج بمذكرة التفاهم الحالية الموقعة بين المؤئل والبرنامج وشجعهم على العمل مع المؤئل.

٨٥ - وبالإضافة إلى ذلك، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أنهى المؤئل والبرنامج شراكة موضوعية دامت سبع سنوات في الاستجابة للزلازل المحيط الهندي والتسونامي في آتشيه ونياس، إندونيسيا، في عام ٢٠٠٤. ونظمت الوكالتان معا حلقة عمل بشأن المدن وتغير المناخ مع ممثلي ١٠ مدن آسيوية، أفضت إلى شراكة لتقييم مشترك لأوجه الضعف لمدينة ماكاسار، إندونيسيا. ويقدم المؤئل إسهامات فنية لورقة استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن التحضر المستدام والحد من الفقر في آسيا والمحيط الهادئ، بهدف إقامة شراكات استراتيجية على الصعيد القطري.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٨٦ - في أوغندا، تعاون المؤئل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في برنامج مشترك معني بالسكان، في إطار الناتج ٣ من برنامج: لدى الشباب والفئات الضعيفة مهارات تنافسية

وفرص تتيح لهم المشاركة في الاقتصاد سعياً وراء سبل العيش المستدامة. ويشكل هذا العمل إضافة إلى التعاون بين المنظمين لاستخدام المعلومات السكانية، بما فيها البيانات السكانية للمناطق الحضرية، في التخطيط للتنمية في باكستان وفييت نام.

هاء - الشؤون الجنسانية والمرأة والشباب

٨٧ - في مجالات الشؤون الجنسانية والنساء والشباب الشاملة لعدة قطاعات، تعاون الموئل بشكل رئيسي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

٨٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون الموئل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في البرامج العالمية المعنية بتعزيز أمن المدن وجعلها خالية من العنف ضد النساء والفتيات، وما زال العمل جارياً على تنفيذها في خمس مدن هي كيغالي والقاهرة وبور مورسي ونيودلهي وكيوتو.

٨٩ - وخلال الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وقّع المدير التنفيذي للموئل ونائب المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة مذكرة تفاهم تشمل كل البلدان التي للكيانين فيها مصالح مشتركة أو يتفقان فيها على التعاون.

٩٠ - وفي مطلع عام ٢٠١٣، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مستشاراً للشؤون الجنسانية ممولاً بالكامل إلى وحدة الشؤون الجنسانية بالموئل لاستعراض وتقديم توصيات بشأن "الهيكلية الجنسانية" ضمن البرنامج وللمساعدة في إجراء مراجعة لسياساته الجنسانية.

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٩١ - واصل الموئل اضطلاعاًه بدور الرئيس المشارك، مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، التي تُعنى بوضع خطة العمل المتعلقة بالشباب على نطاق المنظومة نيابة عن الأمين العام. والهدف الرئيسي هو توفير مزيد من الفرص للشباب تؤمّن لهم العمل اللائق والدخل على مدى دورة حياتهم، بما يساهم في خلق دورة حميدة من الحد من الفقر، والتنمية المستدامة والإدماج الاجتماعي.

سادسا - التوصيات

٩٢ - في ضوء مداولات مجلس إدارة الموئل وما اتخذته من قرارات في دورته الرابعة والعشرين، تُدعى الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) تقديم الدعم إلى الأعمال التحضيرية الجارية على كل من الصعد الوطني والإقليمي والعالمي لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، المقرر عقده عام ٢٠١٦، من خلال التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني للموئل الثالث؛

(ب) بدء إعداد التقارير الوطنية التي تقيّم تنفيذ جدول أعمال الموئل وغيره من الأهداف والغايات ذات الصلة المتفق عليها دولياً، فضلاً عن تحديد توجهات السياسة العامة مستقبلاً بغية إدراجها في "جدول الأعمال الحضري الجديد" في الموئل الثالث؛

(ج) إيلاء الاعتبار المناسب في مساهماتها بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، لدور التحضر المستدام ودور المدن والحكومات المحلية في التنمية المستدامة؛

(د) تخصيص الموارد المالية والبشرية المناسبة لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع انتشارها ووضع استراتيجيات تمويل تحشد الإعانات المالية من القطاع العام والإيرادات المتولدة من عمليات تنظيم وضع الأراضي وإعادة تخصيصها؛

(هـ) بدء إجراءات تعزيز أو وضع سياسات حضرية وطنية، واستراتيجية رئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية تحقق أقصى قدر من منافع التحضر على الصعيدين الوطني والمحلي، وتدمج سياسات الإسكان، وتخفف من العوامل الخارجية الضارة المحتملة، وتعمل كآلية تنسيق بين القطاعات والوزارات الحكومية المختلفة.